نشرة أخبار سوريا- مطالبات أوربية بمعاقبة الأسد على ارتكابه جرائم حرب، وروسيا تتجهز لـ فيتو جديد وتؤكد مواصلة دعمها للأسد -(5-4-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 إبريل 2017 م

المشاهدات : 4915

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي والتحالف الدولي:
بيانات الثورة:
الوضع الميداني والعسكري:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

نظام الأسد يجدد قصفه على إدلب، وسقوط 14 مدنياً في غارات على خان شيخون، والثوار يكبدون قوات النظام خسائر على جبهات حي المنشية بدرعا، وألوية جديدة تنضم إلى فيلق الشام، والأخير يدعو بقية الفصائل للرد على جرائم النظام في خان شيخون، وفي الشأن الدولي: مجلس الأمن يعقد جلسة طارئة بخصوص مجزرة النظام في خان شيخون، ودعوات أوربية لمعاقبة النظام، وروسيا تعلن معارضتها أي قرار يدين الهجوم، وتؤكد استمرارها بدعم نظام الأسد.

جرائم النظام الأسدي والتحالف الدولي:

من جديد.. الطيران الحربي يستهدف خان شيخون بـ 5 غارات جوية:

جدد الطيران الحربي قصفه على مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي لليوم الثاني على التوالي، حيث قال ناشطون إن

الطيران الحربي شن 5 غارات جويّة بصواريخ "S8" على مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، صباح اليوم. ولم ترد حتى الآن أنباء عن سقوط ضحايا.

يأتي ذلك بعد يوم دامٍ شهدته المدينة حيث تعرضت لقصف بالأسلحة الكيماوية ما أدى لمقتل أكثر من 100 شخص معظمهم من الأطفال، وإصابة 500 آخرين.

مجزرة جديدة في جسر الشغور تودي بحياة 14 مدنياً:

أفاد ناشطون بأن حصيلة القصف على مدينة جسر الشغور بريف إدلب ارتفعت إلى 14 قتيلاً، بينهم 3 أطفال وسيدتان.

وكان الطيران الحربي استهدف أحياء المدينة بسلسلة غارات جوية استخدمت صواريخ شديدة الانفجار.

وأظهرت صور حجم الدمار الهائل التي تسببت به تلك الغارات، التي أدت إلى انهيار الأبنية السكنية فوق رؤوس ساكنيها.

من جهتها أوضحت إدارة الدفاع المدني بريف إدلب، أن فرق الإنقاذ أمضت الليلة الماضية في البحث بين الأنقاض رجاء العثور على ناجين، وسط استمرار الغارات الجوية على المدينة، والمناطق القريبة منها، حيث نفذ الطيران الروسي 4 غارات على بلدة "بداما" غرب جسر الشغور، وأتبعها بإطلاق صاروخ باليستي على المكان، ما أدى إلى إصابة 8 مدنيين .

بيانات الثورة:

فيلق الشام يطالب بقية الفصائل بقصف ثكنات النظام رداً على مجزرة خان شيخون:

توعد فيلق الشام نظام الأسد بِردّ حازم انتقاماً لأهالي خان شيخون، على خلفية ارتكاب النظام جريمة شنيعة واستخدامه غاز السارين السام ضد المدنيين الأبرياء.

ودعا الفيلق ـفي بيان له اليوم الأربعاءـ دعا فصائل الجيش الحر إلى "الرد الفوري بالقذائف والصواريخ المتاحة، على المناطق والثكنات العسكرية للمجرمين".

كما طالب البيان المجتمع الدولي ـبمنظماته وهيئاتهـ بالوقوف إلى جانب الشعب السوري المظلوم ضد قاتله ومشرده، وفقاً للقوانين الدولية".

الوضع الميداني والعسكري:

تعرض قادة من جيش إدلب الحر لمحاولة اغتيال من قبل "هيئة تحرير الشام"

تعرض قادة في جيش إدلب الحر والفرقة 13 التابعة للجيش السوري الحر لكمين على طريق بلدة خان السبل بريف إدلب، من قبل حاجز يتبع لهيئة تحرير الشام.

وقال ناشطون إن القيادي في جيش إدلب الحر العقيد علي السماحي والمقدم أحمد السعود قائد الفرقة 13 تعرضا لكمين من قبل حاجز يتبع لهيئة تحرير الشام، ما أدى لمقتل العقيد السماحي، فيما لا يزال مصير المقدم السعود مجهولاً حتى الآن.

وقال عضو المكتب الإعلامي في الفرقة 13 عبد القادر لهيب إن قائد الفرقة المقدم أحمد السعود ترض لمحاولة اغتيال من قبل مجموعة تتبع لهيئة تحرير الشام على طريق دمشق – حلب الدولي، ولا يزال مصيره مجهولاً.

ألوية جديدة تنضم للقتال في صفوف فيلق الشام:

أعلن فيلق الشام ـفي بيان له اليوم الأربعاءـ عن انضمام لواءين من الجيش الحر للقتال في صفوفه.

ورحب البيان بانضمام كل من لواء النصر (العامل في ريف اللاذقية)، ولواء جند الحرمين (العامل في ريف حلب)، للقتال في صفوف الفيلق.

وأوضح فيلق الشام أن هذه الخطوة تأتي استجابة لأمر الله بالتوحد والاعتصام، ومراعاة لمصلحة الساحة السورية لرص الصفوف وتوحيد الكلمة.

خسائر للنظام على جبهات حي المنشية بدرعا:

استهدفت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" ـاليوم الأربعاءـ مواقع قوات النظام وميلشياته الشيعية بحي المنشية في درعاـ بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية.

واندلعت اشتباكات عنيفة إثر اقتحام الثوار لعدة مواقع عسكرية لنظام الأسد، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات العناصر من مرتزقة الأسد، فضلاً عن أسر أحد عناصر النظام في حي المنشية بدرعا البلد.

وأكدت غرفة عمليات البنيان المرصوص أن الثوار تمكنوا من تدمير دبابتين للنظام من نوع تي 72، فيما أظهرت صور احتراق إحدى الدبابتين داخل حي المنشية بدرعا.

الوضع الإنساني:

ماهي بنود مشروع القرار الفرنسي البريطاني بخصوص هجوم خان شيخون؟

وزعت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مسودة قرار في مجلس الأمن يدين استخدام السلاح الكيمياوي بسورية للتصويت، لكن روسيا اعتبرت نص مشروع القرار الفرنسي البريطاني "غير مقبول على الإطلاق".

ونص مشروع القرار على إدانة استخدام الأسلحة الكيمياوية بأشد العبارات، وأشار، بالتحديد، إلى مجزرة أمس في بلدة خان شيخون.

وأشار مشروع القرار، أيضاً، إلى إعلان لجنة التحقيق المشتركة، التابعة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيمياوية، والتي تقوم حالياً بالتحقيق في حالات أخرى، عن بدئها الفوري بجمع المعلومات والتحقيق لتحديد الجهات المسؤولة عن الهجوم الأخير.

وطالب مشروع القرار من النظام السوري تقديم خطط طيرانه والمعلومات المتعلقة بالعمليات العسكرية التي قام بها في الرابع من نيسان/إبريل، أي يوم وقوع الهجوم. ونص المشروع كذلك على تسليم أسماء قادة أسراب المروحيات والسماح للمحققين بالدخول إلى القواعد العسكرية التي قد تكون الطائرات قد انطلقت منها، والسماح بلقاء عسكريين وكبار الضباط وغيرهم لاستجوابهم حول الموضوع، خلال خمسة أيام من تقديم طلب اللقاء.

وسمح المشروع بفرض عقوبات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

المواقف والتحركات الدولية:

رواية روسية جديدة حول المجزرة.. النظام استهدف مستودعاً للذخيرة في خان شيخون يحوي مواد كيماوية!

قدمت روسيا رواية جديدة للهجوم بالأسلحة الكيماوية على خان شيخون بريف إدلب يوم أمس، والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد و500 مصاب.

ونقلت قناة روسيا اليوم عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية "إيغور كوناشينكوف" قوله: "وفقا لوسائل الرصد الجوية الروسية، قصفت القوات الجوية السورية في الساعة 11.30 و12 ظهرا بالتوقيت المحلي أمس، مستودعا ضخما للذخيرة تابعا للإرهابيين في الأطراف الشرقية لبلدة خان شيخون بريف إدلب، وكان المستودع يحوي ذخيرة ومعدات، فضلا عن العثور على مصنع محلي لإنتاج قنابل محشوة بمواد سامة".

وأضاف المتحدث أن المستودع احتوى على ذخائر أسلحة كيميائية تم نقلها إلى البلاد من العراق.

تركيا: لدينا دلائل على وقوع هجوم كيماوي في خان شيخون بإدلب:

كشفت تركيا عن امتلاكها دلائل على وقوع هجوم بالغازات السامة في مدينة خان شيخون بريف إدلب صباح أمس الثلاثاء.

وقال وزير الصحة التركي رجب أقداغ: إنّ وزارته تمتلك معطيات ومؤشرات تؤكّد وقوع هجوم كيميائي في بلدة خان شيخون بريف محافظة إدلب السورية، وأنها سترسل تلك المعطيات إلى منظمة الصحة العالمية.

وشدد الوزير التركي ـ في تصريح صحفي نقلته الأناضول ـ على وجوب عدم التزام الصمت حيال هذا الهجوم من قبل المجتمع الدولي.

وأوضح أقداغ أنّ المستشفيات التركية استقبلت 32 مصاباً سورياً بغاز الكلور، وأنّ اثنين من هؤلاء لقيا حتفهما رغم محاولات الكوادر الطبية لإنقاذ حياتهما، مشيراً إلى وجود عدد كبير من المصابين بغاز الكلور السام في الداخل السوري، لم يتمكنوا من دخول الأراضي التركية بعد لتلقي العلاج في مستشفياتها.

وأشار الوزير التركي إلى وجود عدد كبير من المصابين بغاز الكلور السام في الداخل السوري، لم يتمكنوا من دخول الأراضي التركية بعد لتلقي العلاج في مستشفياتها.

ودعا الوزير التركي كافة القوى العالمية الفاعلة، إلى العمل على وقف ما يحصل في سوريا من أعمال قتل، واصفاً اعتداء النظام السوري على المدنيين الأبرياء "بالعمل الوحشي" الذي لايميز بين طفل وامرأة ومسن.

الإدارة الأمريكية تدين مجزرة خان شيخون وتطالب حلفاء النظام بالضغط لإيقافه:

حمل الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" إدارة سلفه "باراك أوباما" مسؤولية الهجوم الكيميائي على بلدة خان شيخون في محافظة إدلب السورية، معتبرا أنها لم تضع "خطاً أحمر" أمام استخدام الأسلحة الكيميائية، من قبل نظام الأسد.

وأدان "ترامب" ـ في بيان له أمس الثلاثاء نقلته وكالة الأناضول ـ أدان الهجوم الكيماوي، معتبراً أنه "أمر مؤسف ولا يمكن للعالم المتحضر تجاهله".

وأضاف قائلاً "الأفعال الشنيعة التي يرتكبها نظام بشار الأسد هي نتائج ضعف الإدارة (الأمريكية) السابقة وعدم امتلاكها للعزيمة، فالرئيس أوباما قال عام 2012 إنه سيضع خطا أحمر ضد استخدام الأسلحة الكيميائية، لكنه لم يفعل شيئا"، في إشارة إلى ارتكاب النظام السوري مجزرة الغوطة، صيف 2013، عبر هجوم بأسلحة كيميائية راح ضحيته مئات القتلى من المدنيين".

روسيا تمهد لإفشال قرار دولي يدين نظام الأسد:

ألمحت روسيا إلى أنها ستقف ضد أي قرار لمجلس الأمن، يعاقب النظام السوري، على خلفية قيامه بهجمات كيماوية في ريف إدلب.

وشددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية "ماريا زاخاروفا" على أن بلادها لن تقبل بمشروع قرار يدين النظام السوري، قدمته كل من فرنسا والولايات المتحدة إلى مجلس الأمن.

و نقلت وكالة سبوتنيك عن المتحدثة الروسية " أن الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، "ألقت" بمشروع قرار في مجلس الأمكن الدولي حول سوريا، بناء على معلومات كاذبة"

وأشارت "زاخاروفا" إلى أن "القرار يحمل طابعاً مكشوفاً معادياً لسوريا، ويمكنه أن يزيد من إشعال الأوضاع السياسية الداخلية المعقدة أصلا في سوريا وفي المنطقة بشكل عام"، مضيفة أن "موسكو لا ترى ضرورة ملحة لاتخاذ قرار في المرحلة الراهنة".

ألمانيا تحمل "روسيا وإيران" مسؤولية الهجوم الكيماوي على إدلب:

حملت ألمانيا ـاليوم الأربعاءـ روسيا وإيران مسؤولية الهجوم الكيماوي الذي نفذه نظام الأسد على مدينة خان شيخون بريف إدلب أمس الثلاثاء.

ونقلت وكالة رويترز عن المتحدثة باسم الحكومة الألمانية قولها خلال مؤتمر صحفي:" إن حكومة بلادها ترى أن المسؤولية تقع على روسيا وإيران بصفتهما حليفتين لنظام الأسد"

وفي السياق نفسه دعا وزير الخارجية الأميركي "ريكس تيلرسون" دعا إيران وروسيا إلى العمل على تنفيذ وقف حقيقي لإطلاق النار في سوريا، معتبراً أنهما تتحملان " مسؤولية أخلاقية كبيرة جراء سقوط هؤلاء القتلى".

روسيا تؤكد استمرار تقديمها الدعم العسكري لنظام الأسد:

أكد الكرملين الروسي ـاليوم الأربعاءـ عزمه على مواصلة تقديم الدعم العسكري لنظام الأسد ،رغم استخدام الأخير السلاح الكيماوي في هجمات ضد المدنيين في سوريا.

جاء ذلك على لسان المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، الذي قال إن "القوات الجوية الروسية ستواصل دعم سوريا في محاربة الإرهاب". وفقاً لما نقلت وكالة سبوتنيك الروسية.

وأشار بيسكوف، إلى أنه في حال جرى تصويت في الأمم المتحدة، بشأن قرار أممي، على خلفية حادثة إدلب، فإن "روسيا على الأقل ستقدم المعطيات التي تحدثت عنها وزارة الدفاع الروسية".

آراء المفكرين والصحف:

تحرير سوريا من الأسد

الكاتبة: رندة تقي الدين

فليستيقظ هؤلاء الذين يعتقدون بأن بشار الأسد هو ضامن ضد الإرهاب لأنه هو الإرهاب نفسه. والحقيقة أن لا فائدة مما يسمى مفاوضات آستانة وجنيف لأنها بمثابة حوار طرشان مع مبعوث دولي غير قادر على أي تقدم ولا تأثير في أي طرف.

إن عمليات التحالف لتحرير الرقة من «داعش» ليست كافية طالما هناك تهديد آخر وهو بقاء الأسد وجماعته على رأس الدولة. فالآن وبينما هناك كلام كثير عن أن العالم تعود على بقاء الأسد ولم يعد أحد يطالب برحيله، ينبغي التذكير بأنه لم يكن هناك «داعش» قبل الأسد والحرب الأميركية في العراق. إن قصف المدنيين الأبرياء من قبل القوات الجوية السورية وبالغاز السام ليس أقل من القصف الجوي الذي دمر حلب القديمة وأفرغها من سكانها، كما أنه ليس أقل من تهجير السوريين وتشريدهم ودفعهم إلى الأراضي اللبنانية والأردنية والتركية. فالإرهاب السوري اختبره اللبنانيون خلال الحرب الأهلية. ومن بعد ذلك تألق الوريث بشار في الاستمرار في النهج المماثل لوالده في لبنان وعلى شعبه من دون أن تكون له حنكة والده وحفاظه على خط الرجعة والخط الأحمر مع من كان يدعي أنهم أعداؤه مثل إسرائيل وأميركا.

لم تعد العروبة تعني شيئاً أمام مناظر الأطفال السوريين يُقتلون بالغازات السامة، ولا أحد من العرب يتحرك. وحدهما فرنسا وبريطانيا أسرعتا إلى طلب اجتماع لمجلس الأمن ولو أن ذلك لن يكون فاعلاً طالما هناك الفيتو الروسي الذي سيمنع أي قرار. بات الوضع لا يحتمل. حان الوقت كي تعي بعض الدول الغربية والعربية أن إرهاب «داعش» هو نتيجة لإرهاب النظام السوري الذي هو على عكس ما يعتقده البعض في الغرب وفي عدد من العواصم العربية ليس ضامناً لبديل متطرف إرهابي بل هو يولده. فالتحالف الذي يريد تحرير الرقة عليه أن يدرس ماذا بعد هذا التحرير. من سيتسلم الرقة ومن يديرها؟ وذلك أيضا بالنسبة إلى جميع المدن السورية، فلا يجوز أن تترك عصابات النظام المتقاتلة لتهيمن في مناطق عدة وتتقاسم مغانم حرب كريهة دمرت البلد وشردت شعبه وهددت وأفقرت جيرانه.

المصادر:

الدفاع المدني

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

العربي الجديد

جريدة الحياة

وكالة سبوتنيك

المصادر: